

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (01)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبى واحرم والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق

العياد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحياة التوحيد في الحج - 00:00:03

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السميدي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من

شروع انفسنا ومن سمات اعمالنا يهدى الله فلا مضل له - 00:00:29

ومن يضل فلا هادي له وشهاده لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله

واصحابہ وسلم تسلیما کثیرا مزیدا - 00:51:00

الى يوم الدين اما بعد ايها المسلمين في كل مكان حجاج بيت الله الحرام حينما بلغ اليه هذا الاثير احييكم جميعا بتحية الاسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياتكم - 00:01:08

الى هذا اللقاء المتعدد يتذكرة فيه معكم هذه المنسك في حج بيت الله الحرام تذكرة فيه دلائل العقيدة ودلائل الايمان الحج من كلام

رَبِّ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَّا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ - 29:01:00

فإذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض

الناس استغفروا الله ان الله غفور رحيم - 00:01:52

في هذا اليوم يوم النحر وقف نبينا صلى الله عليه وسلم بعدما صلى صلاة الفجر في المذلفة ركب راحلته القسوة حتى اتى المشعر

الحرام عند الجبل الذي بني في مكانه المسجد - 00:02:10

قال وقفت هنا وجمع كلها موقف وجمع هي المذلفة وهي المشعر الحرام في رحالكم اقبل عليه الصلوة والسلام القبلة فما زال رافعا

00:02:28 يديه يدعوا ويحمد الله ويوحده ويكبره حتى اسفر جدا -

وها هنا ايها المسلمون ايها الجمع الكريم الى مواطن اطالة النبي صلى الله عليه وسلم فيها دعاء ربه الذي هو مظهر جلي عظيم من

اوضح واظهر مظاهر توحيد الله جل وعلا - 00:02:51

كما قال جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقف صلى الله عليه وسلم يدعو رب دعاء طويلا في عرفة ووقف يدعو رب

00:03:11 دعاء طويلا ايضا في المزدلفة -

يدعو ربه مستقبل القبلة رافعا يديه يحمده ويكبره ويوحده دعا ربه دعاء طويلا ايضا على الصفا وعلى المروة سبع مرات دعا ربه

دعاء طويلا فايضا في موضعين اخرين وهو بعدما رمى الجمرة الاولى - 00:03:28

وبعدما رمى الجمرة الثانية في أيام التشريق الحادي عشر والثالث عشر يقف اثر الجمرتين الاوليين مستقبل القبلة رافعا

يديه الى صدره كاستطعام المسكين يلح على الله بالدعاء مبتهلا اليه متضرعا بين يديه وقوفا طويلا - 00:03:52

حضره الصحابة رضي الله عنهم كما في حديث ابن مسعود نحوه من قراءة البقرة ان هذه المواقف الطويلة التي دعا فيها النبي ربه

يدلنا وتشعرنا على توحيد ربنا بالدعوة وبالداعاء - 00:04:15

وأنه لا يدعى غيره ولا يسأل غيره ولا يستجار بغيره ولا يلتजأ إلا إلهه سبحانه وتعالى يعلمنا عليه الصلاة والسلام بهديه الفعلى

وبدلـه الحالـي وـبـقولـه عـلـى تـوحـيـد الله باـفـرـادـه باـدـعـوـة - 00:04:33

وان من اعظم الشرك في اصوله اربعة الشرك الدعوة بدعاء غير الله وشرك الارادة والنية والمقصود بان يريد بعمله غير الله من عمله

الصالح شرك الطاعة وشرك الذبح والنذر لغير الله - 00:04:54

في هذا اليوم نحر عليه الصلاة والسلام هديه وقد ساق من البدن مئة فنحر بيده الشريف ثلاثا وستين بيده وترك ما غير اي ما بقي
لعلي كان اشركه معه في هديه ينحر ما بقي - 00:05:16

في سبع وثلاثين مجموع ما نحر مائة من البدن المئة يكفي عن سبعمائة ولكن اهداها الى ربه ذابحا وناحرها على اسمه متقربيا اليه لا
الى غيره مخالف المشركين مبطل العوائد المشركين قدیما وحديثا - 00:05:37

في ذبحهم الذبائح ونذرهم النذائر ونحرهم النحائر لغير الله جل وعلا والله جل وعلا يقول في اخر سورة الانعام قل ان صلاتي ونسكي
ومحيطي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:05:59

وبذلك امر الله نبيه اية الكوثر وصل لربك وانحر اي وانحر لربك الذبح لله والذبح على اسم الله جل وعلا والذبح تقربا له لا لغيره والله
جل وعلا لن يستفيد من عبادتك ايها العابد - 00:06:24

اولا يستضر من شركك وكفرك ايها الكافر شيئا وانما يحب من عباده ان يوحدوه وان يعبدوه يفردوه وحده بالعبادة دونما شريك لن
ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - 00:06:45

اتدرؤن ان ما التقوى يرعاكم الله انها تعظيم الله بتوجهه انها اجلال الله بافراذه بالعبادة بالذبح على اسمه وحده وبالذبح لاجله وتقربا
اليه وحده سبحانه وتعالى يطعنها في ليتها صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

الثلاث وستين بذنة قائلها باسم الله والله اكبر اي معظما الله ذابحا على اسمه قاصدا التقرب له بهذا الذبح والنحر مخالف طريقة
المشركين وعوائدهم بالذبح على اصنامهم ومعظميهم وشفعائهم واوليائهم ومعبداتهم من دون الله عز وجل - 00:07:28

وانتم ايها المسلمين في احياء البسيطة يشاركون اخوانكم الحجيج في هدايائهم الهدي الواجب في هدي التمتع والقرآن لغير اهل مكة
والهدي المستحب للتمنع والقراءة للمكي وكذا هدي المفرد يشاركونهم في الاضحية في ذلك اليوم - 00:07:54

في يوم العيد في يوم النحر اليوم العاشر من ذي الحجة في يوم الحج الاكبر الذي نوه الله عنه بقوله واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر وسمى بيوم الحج الاكبر - 00:08:16

لان فيه اكثر اعمال الحج فيه ركن من اركانه وهو الطواف بالبيت طواف الافاضة وهو طواف الزيارة وهو طواف الحج فيه رمي
جمرة العقبة الذبح والنحر لله جل وعلا هديا - 00:08:32

وكذلك الذبح والنحر لله جل وعلا اضحية من غير الحجيج فيه الحلق او التقصير فهذه دلائل على توحيد الله وعلى الایمان به وعلى
صحة المعتقد تجاهه جل وعلا في اعمال الحج - 00:08:52

يعلمناها نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم افاض صلى الله عليه وسلم الى بيت الله الحرام لان الله قال ثم افيضوا من حيث
افاض الناس وجاء في الصحيحين - 00:09:13

حديث ابن عمر وفي صحيح مسلم من حديث جابر ثم افاض النبي صلی الله علیه وسلم ذلك اليوم يوم العاشر ضحى الى البيت
وطاف به طواف الافاضة سبعة اشواط راكبا على راحلته - 00:09:29

يطوف بالبيت يلمس بمحجن عصا الحجر ويقبل محجن طاف بالبيت سبعة اشواط طائفا لله معظما الله بالطواف بيته لا متقربيا
لهذا البيت هذه شعائر وهذه مناسك كلها دارت على رحاه توحيد الله عز وجل وعبوديته في هذا النسك - 00:09:45

وبعد الرحمن غاية حبه مع ذل عبده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرا ما دام قامت القطبان ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى
والنفس والشيطان هذا او ان انتهاء هذه الحلقة. فنسأل الله لنا ولكم التوفيق. والاعانة والتسديد. وان يجعلنا من وحدوه وعظموه
وحده دون ما - 00:10:10

وختتم لهم بخاتمة التوحيد حتى يرضى عليهم فلا يسخط عليهم ابدا. ويورثهم فردوسه الاعلى من الجنة. نسأل ذلك بوجهه الكريم لنا
ولكم ولوالديكم ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات - 00:10:38

ان ربى اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج في

الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء اجلل يا سعد من لبى واحرم. والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد -

00:10:58

التوحيد في الحج اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل تنفيذ فهد السنيدi - 00:11:29